بان علة وجود الاعراب في الفعل المضارع
وجود حرف المضارعة فما دام حرف المضارعة
ثابتا كانت العلة ثابتة سليمة عن المعارضة
فكان حكمها ثابتا ولهذا كان قوله تعالى وبذلك
فلتفرحوا وامثاله معربا لوجود حرف
المضارعة وحرف المضارعة محذوف في محل
النزاع فكانت علة الاعراب منتفية
فيكون الاعراب منتفيا وهو المطلوب
قوله والحرف ما جاء لمعنى ليس بمعنى اسم
ولا فعل والحرف ما دل على معنى في غيره
وذلك لان الحروف وصل وروابط تتعلق
بها المعاني الاسمية والفعلية ولا عبرة
لمفهوماتها على الانفراد الا يرى ان معنى
في مثلا

في مثلا لا يتحصل على الانفراد حتى يتوسط بين كلمتين
وعلى هذا سائر الحروف لا يقال ان في قد تدل على الاشتمال
وعلى على الاستعلاء والى على الانتهاء وهذه كلها معان
لا يحتاج في تصورها الى غيرها لانا نقول ان هذه
الحروف قد تدل على المعاني المذكورة ولكن عند
انضمامها الى الاسماء والافعال فلا تدل عليها دلالة
اي انضمامها بما بعدها لما تدل على الاشتمال الا على الانفراد
الاستقلال اذ لا يصح ان يقال في واقع كما يقال الاشتمال واقع وعلى هذا سائر الحروف فهذا معنى
اي لا يقع في المبتدا كما يقع الاسم مبتدا
قوله والحرف اداة بينهما لا يكون حديثا ولا
محدثا عنه قوله واذ قد عرفت ان كلا من
هذه الاقسام الثلثة تسمى كلمة فاعلم
انه اذا ائتلف منها اسمان او فعل واسم
وافاد اسميا كلاما وجملة اعلم ان الكلام انما يطلق

قوله وروابطه جمع رابطة وهي
التي ترابط بيان شيء شيئا
قيل الفرق بين الكلام والجملة ان الجملة
اعم من الكلام لان الجملة عبارة عما ذكر
فيها كلمتين اسندت احديهما الى الاخرى
افاد كقولك زيد قائم وان لم يفد كقولك
ان يكرمني فانه جملة لا يفيد الا بعد مجيء جوابه
وان الكلام عبارة عن مركب من كلمتين
بشرط الافادة فيلزم من هذا
ان كل كلام جملة وليس كل جملة كلاما
فثبت ان الجملة اعم من الكلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)